الأقرع بن حابس والأقرع لقبه واسمه فراس بن حابس بن عقال بالكسر وتخفيف القاف ابن محمد بن سفيان بن مجاشع بن عبد ا بن دارم التميمي الدارمي وكانت وفاة الأقرع في خلافة عثمان رضي ا تعالى عنه قوله برجل آخر وهو القعقاع بن معبد بن زرارة بن عدس بن يزيد بن عبد ا بن دارم التميمي الدارمي قال الكلبي كان يقال له تيار الفرات لجوده قوله (ما أردت إلا خلافي) أي ليس مقصودك إلا مخالفة قولي قوله (قال ابن الزبير) أي عبد ا بن الزبير بن العوام قوله يسمع بضم الياء من الأسماع ولا شك أن رفع الصوت على النبي فوق صوته حرام بهذه الآية فإن قلت ثبت في (الصحيح) أن عمر استأذن على رسول ا وعنده نساء من قريش يكلمنه عالية أصواتهن قلت يحتمل أن يكون ذلك قبل النهي أو يكون علو الصوت كان بالهيئة الاجتماعية لا بانفراد كل منهن قوله عن أبيه يعني أبا بكر رضي ا تعالى عنه قال الكرماني أطلق الأب على الجد مجازا لأن أبا بكر أبو أم عبد ا وهي أسماء بنت أبي بكر وقال بعضهم قال مغلطاي يحتمل أنه أراد بذلك أبا بكر عبد ا بن الزبير أو أبا بكر عبد ا بن أبي مليكة فإن له ذكرا في الصحابة عند ابن أبي عمر وأبي نعيم وهذا بعيد عن الصواب وقال صاحب (التلويح) وأغرب بعض الشراح ثم ذكر ما ذكره بعضهم قلت لا يشك في بعده عن الصواب ولكن يؤاخذ بعضهم بقوله قال مغلطاي فذكره هكذا يشعر بالتحقير وكذلك صاحب (التلويح) يقول وأغرب بعض الشراح مع أنه شيخه ولم يشرع الذي جمعه إلا من كتاب شيخه هذا ولم يذكر من خارج إلا شيئا يسيرا .

6484 - حدثنا (علي بن عبد ا) حدثنا (أزهر بن سعد) أخبرنا (ابن عون) قال (أنبأني موسى بن أنس) عن (أنس بن مالك) Bه أن النبي افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول ا أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة .

مطابقته للترجمة في قوله كان يرفع صوته فوق صوت النبي ومر هذا الحديث في علامات النبوة بعين هذا الإسناد والمتن وهذا مكرر صريحا ليس فيه زيادة إلا ذكره في الترجمة المذكورة وابن عون هو عبد ا وموسى هو ابن أنس بن مالك قاضي البصرة يروي عن أبيه .

قوله فقال رجل هو سعيد بن معاذ قوله أنا أعلم لك علمه القياس أن يقول أنا أعلم لك حاله لا علمه لكن قوله مصدر مضاف إلى المفعول أي أعلم لأجلك علما يتعلق به قوله لكنك من

أهل الجنة صريح في أنه من أهل الجنة ولا منافاة بينه وبين العشرة المبشرة لأن مفهموم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزائد أو المقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول ا بلفظ بشرت بالجنة أو المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل إذ بالإجماع أزواج الرسول وفاطمة والحسنان ونحوهم من أهل الجنة .

2 - .

(باب إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون (الحجرات4) .

أي هذا باب في قوله D إن الذين الآية قال المفسرون (إن الذين ينادونك يعني أعراب تميم نادوا يا محمد أخرج إلينا فإن مدحنا زين وذمنا شين وقال قتادة وعن زيد بن أرقم جاء ناس من العرب إلى النبي فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يكن نبيا نكن أسعد الناس وإن يكن ملكا نعش في جنابه فجاؤوا إلى حجرة النبي فجعلوا ينادونه يا محمد يا محمد فأنزل ا تعالى إن الذين ينادونك الآية